

# المقارنة بين { ذلِكَ أَلْفَوْزُ أَلْعَظِيمُ } و { ذَلِكْ هُوَ أَلْفَوْزُ أَلْعَظِيمُ } لمسات بيانية

فاضل السامرائي

اه في قوله تبارك وتعالى في سورة الصف. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟

وقال في نهاية الاية ذلك الفوز العظيم - 00:00:00

وقال في سورة التوبة ايضا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال في نهاية الاية وذلك هو الفوز العظيم.

السؤال لماذا اختلفت آا اخر الايتين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:13

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد اظن كان

هذا السؤال الذي جاء في هذا الوقت هو - 00:00:34

كأننا يعني ذكرناه في حلقات ماضية قديمة. على اي حال نعيده نعم احنا لولا لو نظرنا في الايتين يعني لو قرأنا الايتين اية الصف

واية التوبة ويتضح الجواب منهما قال تعالى في سورة الصف - 00:00:59

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم - 00:01:21

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم هذه يعني سياق ما جاء في الصف. نعم في

اية التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:01:40

بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليهم. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل. والقرآن ومن اوفى بعهده

من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم - 00:02:02

لو نظرنا في الايتين يعني في الصف طلب منهم هو وان ناداهم يا ايها الذين امنوا هكذا ناداهم لكن لما دلهم على التجارة قال تؤمنون

بالله ورسوله يعني طلب منهم الايمان والجهد وما الى ذلك - 00:02:26

نعم. طلب منه تؤمن بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله. اذا انطلب منهم الايمان بينما ان لاحظ في التوبة لا لم يطلب قال ان الله

اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. ولم ينادهم اه فوصفهم بانهم - 00:02:50

هناك قال تؤمنون بالله بالصيغة الفعلية. نعم. بالفعل يعني هنا لا وهذا يعني الامر حاصل فقال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم

واموالهم. اذا اذا هؤلاء درجة تبين انه اعلى. قال طلب الايمان تؤمنون بالله ورسوله. وهنا قال ان الله اشترى من المؤمنين -

00:03:10

ووصفهم بانهم مؤمنون بالجملة الاسمية هذا امر نعم الامر الاخر ماذا قال؟ قال تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم تجاهدون

في سبيل الله باموالكم وانفسكم التوبة ماذا قال؟ قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. اي لم يبق لهم انفس ولا مال -

00:03:36

قد اشتراها الله تبارك وتعالى. هناك لا يزال لا يزال لهم هم يجاهدون بهم. هناك لا يزال لهم اموالهم وانفسهم. نعم. لا يزال لهم

والاموال هي لهم يجاهدون فيها - 00:04:00

اما هنا فلن يبقى لهم نفس ولا مال لان الله اشتراها منهم فلم يبق عند فصار التضحية اكبر لم يبق عندهم مال ولا يبقى عندهم نفس

لأنهم باعوها التضحية صارت - 00:04:14

أكبر هنا الأمر الآخر قال في الصف تجاهدون في سبيل الله في التوبة يقاتلون في سبيل الله يعني هنالك فرق الجهاد عام قد يكون فيه قتل ولا ليس فيه. والجهاد ليس بالضرورة في القتال - 00:04:29

إذا الله قال في القرآن الكريم وجاهدكم به جهادا كبيرا أي في القرآن ليس بالضرورة قتال هنا لا هو القتال والمقاتلة مظنة القتل الجهاد عام قد يكون فيه قتال وقد ما يكون فيه قتال - 00:04:50

وطبعا لما قال يقاتلون هذا مناسب لشراء النفس هي ليست مناسبة. نعم ثم قال في التوبة يقتلون ويقتلون يعني ذكر بينهما بين هذين الأمرين لم يقل فإذا في الصف في الصف ذلك لم يقل - 00:05:08

إذا كانت أيضا التضحية أكبر في ولذلك راح يكون الجزاء على قدر التضحية بقدر واحد ما يدفع يكون الجزاء. ولذلك نلاحظ ليس هو هذا الفرق الوحيد في اليتين. اليتين لا. وإنما هو ماذا قال في الصف - 00:05:31

قال يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار هناك في التوبة قال بأن لهم الجنة تمليك هنا قد يدخلكم عندما أنا ادخلك في شيء ليس بالضرورة أنه ليس هو بالضرورة ملك لك يعني. نعم. لأ هناك قال يدخلكم جنات. هنا لما - 00:05:51

لما كانت صفقة بيع وشراء قال بأن لهم الجنة يعني صار هنا أصبحت الجنة ملكا لهم لأنهم اشتروها يعني صار الجزاء أكبر. نعم. ثم جاء بالواو وبظهير الفصل يعني قال وذلك والواو أحنا ندري تأتي للتحقيق - 00:06:09

مواطن كثيرة من القرآن الكريم حتى في كلامنا العادي يعني مثلا الأياء. الواو. نعم. الواو وذلك وذلك هو الفوز العظيم لم يقل وذلك يعني لاحظ في مرة يقول سنجزى المحسنين ما يقول وسنجزى المحسنين فيها والتحقيق والتأكيد الوقت. نعم. يعني استمبحكم - 00:06:32

وضعنا آآ كنا نتحدث عن الواو. نعم. آآ في اللغة العربية. لم تقف وظيفة الواو عند واو القسم او واو العطف او واو المعية. وحتى أحيانا لو كانت عطف او واو الحال يؤتى - 00:06:54

للتحقيق أحيانا للتحقيق. نعم. تحقيق الأمر. يعني مثلا كان تقول آآ يعني تقول فلان كاتب المخاطب لا يظن ذلك تقول له هو شاعر نعم ولذلك إذا تباعدت الصفات يؤتى بالواو يعني. قال تعالى هو الأول والآخر والظاهر والباطن - 00:07:04

وهو بكل شيء. ثم جاء بضمير الفصل هذا. نعم. لاحظ زيادة في تأكيد الأمر ذلك الفوز العظيم. ذلك هو الفوز العظيم. ضمير الفصل هو ادل على التوكيد والقصر. نعم. وهذا القرآن الكريم يعني - 00:07:28

بالنسبة في الجزاء والاجور دقيق جدا. يعني على سبيل المثال بمناسبة هذه الآية. نعم. يعني هو ربنا قال لاحظ في آيتين متتابعيتين. في سورة البقرة. طب قبل أن نشرح هم هنالك اتصال هاتف آآ - 00:07:47

دكتور. لاحظ في آيتين يعني متتاليتين في سورة البقرة قال ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم مغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ثم بعد قال ولئن متم أو قتلتم لآلى الله تحشرون. لاحظ الفرق بين الأمرين - 00:08:07

عندما قالوا ولئن قتلتم في سبيل الله يعني الجهاد أو متم في يعني في سبيل الله. ما الجزاء؟ قال لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون بينما بعدها قال ولئن متم أو قتلتم لم يقل في سبيل الله - 00:08:26

قال لا إلى الله تحشرون. فرق عندما قال في سبيل الله لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون عندما لم يقل في سبيل الله إلى الله تحشرون لأن الجميع هم يحشرون إلى الله - 00:08:47

ثم هنالك أمر آخر عندما قال في سبيل الله فالقتل القتل لا شك هو مظن يعني الذي يذهب للجهاد فمظنة القتل ظاهرة. نعم. لكن في غير الجهاد هو الموت هو الظاهر ولا القتل راح يكون مستغرب إذا في غير الجهاد يقتل - 00:09:03

يعني يدعى إلى السبب في الأولى قدم القتل وفي الثانية قدم الموت وفي خاتمة اليتين اختلفت بحسب السياق وهناك خاتمتي عن الجزاء اختلف بحسب أيضا السياق. نعم بارك الله فيك - 00:09:22